

التقرير الأسبوعي لحماية المدنيين

25 - 31 تموز/يوليو 2012

القضايا الرئيسية

- ❖ في 30 تموز/يوليو أطلقت القوات الإسرائيلية النار وقتلت فلسطينيا عند حاجز يقع خارج القدس الشرقية. وتعتبر هذه حالة القتل الأولى المتصلة بالصراع التي تقع في الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية، منذ أربعة أشهر.
- ❖ هدمت السلطات الإسرائيلية ثلاثة مبان فلسطينية هذا الأسبوع، وهو ما يُعدّ انخفاضاً ملموساً مقارنة بالمعدل الأسبوعي لعدد المباني التي هدمت منذ مطلع هذا العام (13). كما أنّ تجمّعاً فلسطينياً آخر يقع في جنوب الخليل يهدد سكانه خطر التهجير القسري.
- ❖ استمر هذا الأسبوع التحسن المنتظم على وضع الكهرباء في قطاع غزة، حيث انخفض عدد ساعات انقطاع الكهرباء من 12 ساعة (في الأسابيع الماضية) إلى ما بين ثماني وعشر ساعات يوميا.

الضفة الغربية

مقتل فلسطيني في القدس الشرقية؛ واستمرار عنف المستوطنين

في حادث وقع في ساعات الصباح الباكرة في 30 تموز/يوليو أطلقت القوات الإسرائيلية المتمركزة على حاجز الزعيم المؤدي إلى القدس الشرقية النار باتجاه سيارة فلسطينية تقل عددا من العمال الفلسطينيين الذين لا توجد بحوزتهم تصاريح دخول. ونتيجة لذلك قتل رجل فلسطيني يبلغ من العمر 48 عاما وأصيب ثلاثة آخرون. ووفقا لما أفاد به مكتب الارتباط الإسرائيلي، فقد أطلقت القوات الإسرائيلية المتمركزة على الحاجز النار باتجاه السيارة بعد رفض السائق التوقف عندما طلب منه الجنود ذلك. ويفيد شهود عيان أدلوا بشهاداتهم لمركز حقوق الإنسان الفلسطيني، أنّ القوات الإسرائيلية "كان بإمكانها استخدام قوة أقل فتكا" من خلال تطويق السيارة واعتقال المسافرين. وأفادت تقارير إعلامية إسرائيلية أنّ رجل شرطة إسرائيلي أصيب بجراح طفيفة جراء إصابته بشظية خلال الحادث.

أما الإصابات الأخرى التي وقعت هذا الأسبوع فتضمنت 28 مصابا فلسطينيا خلال مظاهرة أسبوعية نُظمت في قرية كفر قدوم (قليلية) ضد حظر استخدام الشارع الرئيسي الذي يربط القرية بمدينة نابلس والأراضي الزراعية المجاورة لمستوطنة كيدوميم. وأصيب فلسطينيان آخران في سياق مظاهرة نُظمت احتجاجا على توسيع مستوطنة حلميش على أراضي قرية النبي صالح في محافظة رام الله. وأصيب أيضا 26 فلسطينيا خلال اشتباكات مع القوات الإسرائيلية في سياق عمليات

الخسائر البشرية الفلسطينية على يد القوات الإسرائيلية

عدد القتلى هذا الأسبوع: 1
عدد القتلى في عام 2012: 4
الإصابات خلال هذا الأسبوع: 61، 30 أصيبوا خلال المظاهرات،

عدد المصابين خلال عام 2012: 1,935
المعدل الأسبوعي للإصابات خلال عام 2012: 65
المعدل الأسبوعي للإصابات خلال عام 2011: 28
عمليات البحث والاعتقال خلال هذا الأسبوع: 64

بحث واعتقال، من بينهم 21 أصيبوا في مدينة نابلس، وثلاثة في النبي صالح (رام الله)، واثنان في قريتي بيت أمر وخرسا (وكلاهما في الخليل). وفي الحادث الذي وقع في مدينة نابلس اعتقلت القوات الإسرائيلية أربعة فلسطينيين وألحقت أضرارا بمنزل واحد مما أدى إلى تهجير سكانه (5).

وخلال هذا الأسبوع أيضا، أصيب فتى فلسطيني يبلغ من العمر 16 عاما بعد الاعتداء عليه جسديا على يد القوات الإسرائيلية المتمركزة عند حاجز مؤدي إلى شارع الشهداء (المغلق منذ عام 2000) داخل البلدة القديمة في الخليل، وهو الشارع الرئيس المؤدي إلى الحرم الإبراهيمي.

ونفذ المستوطنون الإسرائيليون سبعة اعتداءات هذا الأسبوع ضد الفلسطينيين وممتلكاتهم. وفي ثلاثة حوادث منفصلة أصيب ثلاثة فلسطينيين عندما رشق مستوطنون الحجارة باتجاه سيارات فلسطينية كانت مسافرة بالقرب من مستوطنة دوليف (رام الله)،



الحوادث المتصلة بمستوطنين التي أدت إلى وقوع إصابات أو أضرار بالملكات:

هذا الأسبوع: 7

المعدل الأسبوعي خلال عام 2012: 6

المعدل الأسبوعي خلال عام 2011: 8

الفلسطينيون الذين أصيبوا جراء عنف المستوطنين:

هذا الأسبوع: 3

أصيبوا خلال عام 2012: 80

المعدل الأسبوعي خلال عام 2011: 4

المستوطنون الإسرائيليون الذين أصيبوا على يد الفلسطينيين:

هذا الأسبوع: 0

أصيبوا خلال عام 2012: 24

أصيبوا خلال عام 2011: 37

المباني الفلسطينية التي هدمت في الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية:

خلال هذا الأسبوع:

المباني التي هدمت: 3

المباني التي هدمت في عام 2012: 392

من بينها 120 مبنى سكنيا

الفلسطينيون الذي هُجروا في 2012: 615

المعدل الأسبوعي لعمليات الهدم خلال عام 2012 مقابل عام

2011: 13 مقابل 12

المعدل الأسبوعي للأشخاص الذين هجروا خلال عام 2012

مقابل عام 2011: 21 مقابل 21

موقف الوزارة من التماس قدم ضد طرد ثمانية تجمعات في جنوب الخليل تقع في منطقة "إطلاق نار".

بالإضافة إلى ذلك، أصدرت السلطات الإسرائيلية أوامر وقف بناء ضد 11 مبنى سكنيا، وحظائر للماشية ومراحض متنقلة في كل من مجمع حمامات المالح الميتة، وحمامات المالح في غور الأردن. وفي 26 تموز/يوليو أصدرت القوات الإسرائيلية في قرية كفر قدوم (قلقيلية) أمر طرد ضد 200 دونم من الأراضي، ويتضمن الأمر اقتلاع 80 شجرة زيتون بحجة أنّ الجيش الإسرائيلي صنف الأرض على أنها "أراضي دولة". ونص الأمر على أنّ الأرض التي تزعم عائلة مكونة من 11 شخص بأنها تملكها عائلة مكونة من 11 شخصا، يجب أن يتم إخلاؤها خلال 45 يوما.

ورشوا رذاذ الفلفل باتجاه رجل في البلدة القديمة في الخليل، واعتدوا جسديا على راع من مجمع خربة التواين (الخليل).

وفي عدة حوادث أخرى وقعت هذا الأسبوع قطع المستوطنون أو اقتلعوا ما يقرب من 90 شجرة وشتلة زيتون، من بينها 40 شتلة تعود لتجمع الرحيحة (الخليل)، و 35 شجرة في قرية النبي صالح (رام الله) وسبعة في قرية حوسان (بيت لحم). وفي مجمع خربة الرحيحة ألحق المستوطنون أضرارا بسياس يحيط 12 دونما من الأراضي وألحقوا أضرارا جزئية في بئر مياه. بالإضافة إلى ذلك، نصب مستوطنون من بؤرة استيطانية تقع بالقرب من مستوطنة إفراتا (بيت لحم) عشرة منازل متنقلة على أرض فلسطينية تعود لقرية الخضر.

انخفاض ملموس في عمليات الهدم؛ وتجمع فلسطيني آخر يهدده خطر التهجير القسري

يعتبر عدد المباني التي هدمتها السلطات الإسرائيلية هذا الأسبوع (3) أقل بكثير من المعدل الأسبوعي للمباني التي هدمت بحجة عدم حصولها على تراخيص للبناء منذ مطلع هذا العام (13). وهدمت السلطات الإسرائيلية حظيرتين للماشية في قرية بني نعيم (الخليل) مما أدى إلى تضرر الظروف المعيشية لما يقرب من 50 شخصا، من بينهم 35 طفلا، وطريقا ترابية تربط ما بين أم لصفا والديرات تسهل وصول 35 عائلة.

بالإضافة إلى ذلك، هُدمت غرفة ملحقة بمنزل في حي سلوان في القدس الشرقية على يد صاحبها بعد حصوله على أمر شفهي بالهدم. وصادرت القوات الإسرائيلية أيضا جرارين وصهريج مياه من المجمع البدوي حمامات المالح (غور الأردن).

وخلال هذا الأسبوع أيضا، عقدت في 30 تموز/يوليو جلسة استماع في محكمة العدل العليا الإسرائيلية ردا على التماس قدمه سكان مجمع خربة زنوتة (المقدر عددهم بـ 180 شخصا) في جنوب الخليل ضد قرار أصدرته السلطات الإسرائيلية بطرد سكان التجمع. ومنحت المحكمة دولة إسرائيل مهلة 30 يوما لإيجاد حل للسكان. وعلى غرار ذلك، قدم وزير الدفاع الإسرائيلي إلى محكمة العدل العليا الإسرائيلية الأسبوع الماضي

آخر تطورات الوصول إلى القدس الشرقية خلال صلاة الجمعة الثانية في شهر رمضان؛ ونصب معيقات حركة جديدة في جنوب الخليل

خلال الجمعة الثانية من شهر رمضان (27 تموز/يوليو) طبقت السلطات الإسرائيلية نفس المعايير التي طبقتها الجمعة الماضية على وصول الأشخاص الذي يحملون بطاقات هوية الضفة الغربية لأداء صلاة الجمعة في المسجد الأقصى في القدس الشرقية، بحسب الفئات العمرية. وفي هذا السياق، سُمح للرجال والنساء الذين تبلغ أعمارهم فوق 40 عاماً، والأطفال الذين تبلغ أعمارهم دون 12 عاماً بالعبور بدون تصاريح عبر الحواجز. وما زال يُشترط على الرجال والنساء الذين تتراوح أعمارهم ما بين 13 و40 عاماً الحصول على تصاريح. ويمثل ذلك توسيعاً في فئات الأشخاص المعفيين من شرط الحصول على تصاريح مقارنة بالعام الماضي حيث كانت تتضمن الرجال الذين تبلغ أعمارهم فوق 50 عاماً، والنساء اللواتي تبلغ أعمارهن

فوق 45 عاماً. وما زال الحظر الشامل مفروضاً على وصول سكان غزة للقدس الشرقية.

وأفادت السلطات الإسرائيلية أنّ ما يقرب من 156,810 فلسطينياً دخلوا القدس في 27 تموز/يوليو عبر أربعة حواجز (قلنديا، وجيلو، ومخيم شعفاط والزيتون) الموجودة على طول الجدار. ويعد ذلك ارتفاعاً مقارنة بالجمعة الأولى، عندما عبر ما يقرب من 25,000 شخص إلى القدس الشرقية. وقد أبلغ أنّ العبور عبر الحواجز كان سلساً دون وقوع أي حوادث متصلة بالوصول. ونشرت القوات الإسرائيلية حواجز طيارة على طول الطرق المؤدية إلى القدس الشرقية.

وخلال هذا الأسبوع أيضاً، أغلقت السلطات الإسرائيلية ثلاثة طرق ترابية باستخدام تلال ترابية في جنوب الخليل، مجبرة 620 من سكان قري امنيزل، هريبة النبي، وخبرة الخرابة، وخربة غوين الفوقا على السفر مسافة عشرة كيلومترات إضافية للوصول إلى بلدة السموع التي تعتبر مركزاً اقتصادياً وخدمياً رئيسياً للسكان.

قطاع غزة

إصابة مزارع فلسطيني

بالرغم من استمرار حالة الهدوء النسبي في قطاع غزة خلال هذا الأسبوع، إذ لم يبلغ عن وقوع اشتباكات مسلحة أو غارات جوية، أطلقت القوات الإسرائيلية في 25 تموز/يوليو النار باتجاه مزارع فلسطيني بالقرب من السياج الذي يفصل ما بين إسرائيل وغزة مما أدى إلى إصابته، ويأتي هذا الحادث في سياق القيود المفروضة على الوصول إلى المناطق التي تقع على طول السياج. وفي حادثين وقعوا بالقرب من السياج أيضاً، نفذت القوات الإسرائيلية عمليتي توغل داخل قطاع غزة، وانسحبت بعد تنفيذ عمليات تجريف للأراضي. واستمرت هذا الأسبوع القيود المفروضة على الوصول إلى مناطق في البحر تبعد عن الشاطئ مسافة ثلاثة أميال بحرية. وفي ثلاثة حوادث على الأقل أطلقت القوات البحرية الإسرائيلية النيران التحذيرية باتجاه قوارب صيد فلسطينية مجبرة إياها على العودة إلى الشاطئ. ولم يبلغ عن وقوع إصابات.

وخلال هذا الأسبوع أيضاً أطلقت المجموعات الفلسطينية المسلحة عدداً من القذائف من قطاع غزة باتجاه قاعدة

الخسائر البشرية الفلسطينية على يد

القوات الإسرائيلية

عدد القتلى هذا الأسبوع: 0

عدد القتلى خلال عام 2012: 46

عدد الإصابات خلال هذا الأسبوع: 1

عدد الإصابات خلال عام 2012: 242

المعدل الأسبوعي لعدد المصابين خلال عام 2012: 8

المعدل الأسبوعي لعدد المصابين خلال عام 2011: 9

الخسائر البشرية الإسرائيلية جراء النيران الفلسطينية من غزة

عدد القتلى هذا الأسبوع: 0

عدد القتلى خلال عام 2012: 1

عدد الإصابات خلال عام 2012: 18

عسكرية إسرائيلية بالقرب من السياج وجنوب إسرائيل، وأصيب امرأة إسرائيلية في بلدة سديروت (جنوب إسرائيل) جراء سقوطها أثناء محاولتها الوصول إلى ملجأ بعد سماع صفارة الإنذار.

تحسن مستمر على إنتاج الكهرباء

منذ 26 تموز/يوليو تمكنت محطة توليد كهرباء غزة من تشغيل محركاتها الأربعة للمرة الأولى منذ عام 2006، وذلك في أعقاب تركيب أربعة محولات كهربائية الأسبوع الماضي في محطة توليد كهرباء غزة قدمها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي/برنامج مساعدة الشعب الفلسطيني (UNDP/PAPP) في نيسان/أبريل من هذا العام لاستبدال تلك التي دُمرت خلال الغارات الجوية الإسرائيلية في عام 2006. وقد أتاح ذلك زيادة إنتاج المحطة إلى 80 ميغاواط خلال النهار و 110 ميغاواط خلال الليل (مقارنة بـ 50 ميغاواط خلال النهار و 80 ميغاواط خلال الليل خلال الأسبوع الماضي، و 30 ميغاواط خلال النهار و 55 ميغاواط خلال الليل منذ بداية أزمة الوقود في شباط/فبراير 2012). وبالرغم من هذا التحسن في إنتاج الكهرباء إلى أن عدد ساعات انقطاع الكهرباء ما زال يصل إلى 10-8 ساعات يوميا أي أقل من 12 ساعة انقطاع يومية كانت سائدة خلال الأشهر الماضية.

كما أن من شأن هذه المحولات أن تمكن محطة توليد كهرباء غزة من زيادة قدرتها التشغيلية بمقدار 120 ميغاواط تقريبا (أي أعلى من قدرتها الحالية البالغة 80 ميغاواط) بشرط أن يتم تزويد محطة توليد كهرباء غزة بمزيد من الوقود. وتحتاج محطة توليد كهرباء غزة إلى ما يزيد عن 3.5 مليون لتر من الوقود أسبوعيا من أجل العمل بقدرتها التشغيلية الكاملة. بالرغم من ذلك لم تحصل المحطة خلال الأسابيع القليلة الماضية سوى على أقل من 2.2 مليون لتر من الوقود أسبوعيا من مصدرين: الوقود الذي تبرعت به قطر، والوقود الذي يتم نقله عبر الأنفاق الواقعة أسفل الحدود ما بين مصر وغزة.

وارتفعت كمية الوقود التي يتم إدخالها عبر الأنفاق للقطاع الخاص، بما في ذلك محطات الوقود بما يقرب من 60 بالمائة من كمية الوقود (800,000 - مليون لتر من البنزين والديزل) التي كانت تدخل بانتظام يوميا قبل بداية أزمة الوقود في كانون الأول/ديسمبر 2011.

وما زال نقص الكهرباء والوقود يعطل الحياة اليومية لسكان قطاع غزة البالغ عددهم 1.6 مليون نسمة بالإضافة إلى تعطيله تزويد الخدمات العامة، بما فيها المستشفيات والمياه ومنشآت معالجة مياه الصرف الصحي، وهو ما زاد من التدهور في الظروف المعيشية الصعبة التي يعاني منها السكان داخل القطاع أساسا بسبب الحصار الإسرائيلي المفروض منذ ما يزيد عن خمس سنوات.

سلطة الأراضي في غزة تهدم 200 مبنى لاستعادة «أراضي دولة»

في 8 تموز/يوليو هدمت سلطات غزة ما يقرب من 200 مبنى سكنيا (180 منها تعود لعشيرة واحدة) في منطقة أبو عمره السكنية في مدينة غزة، بحجة وقوعها على «أراضي دولة». وعُرض على بعض العائلات المتضررة تعويضات بسيطة في حين أن العائلات الأخرى بقيت مهجرة. ويجري حاليا تقييم إضافي لاحتياجات العائلات المهجرة.

نقل البضائع: (معبّر كيرم شالوم - كرم أبو سالم):

الواردات:

حمولات الشاحنات التي دخلت هذا الأسبوع: 1,060
النسبة المئوية للشاحنات التي تحمل مواد الغذاء: 44%

المعدل الأسبوعي منذ مطلع عام 2012: 905
المعدل الأسبوعي قبل الحصار: 2,807
الصادرات:

الشاحنات التي خرجت هذا الأسبوع: 0
المعدل الأسبوعي منذ مطلع عام 2012: 5
المعدل الأسبوعي قبل الحصار: 240

النسخة الملزمة للتقرير هي النسخة الإنجليزية

http://www.ochaopt.org/documents/ocha_opt_protection_of_civilians_weekly_report_2012_08_03_english.pdf

للمزيد من المعلومات، الاتصال على مي ياسين +972 (0)2 5829962 . yassinm@un.org